المقتضى وهو حرف الشرط وعدم المانع وهو البناء لخوان
تكرمني اكرمك وان تكرمني اكرمك قوله وان كان الاخر
مضارعا اي وان كان الفعل الاخر وهو الجزاء مضارعا
والفعل الاول وهو الشرط ماضيا جاز رفع المضارع نحو
ان ضربتني اضرب وجاز جزم المضارع ايضا نحو ان ضربتني
اضربك واما جواز الرفع فلان حرفا الشرط لما لم يعمل في
الشرط الذي هو اقرب منه اليه فلان لا يعمل في الجزاء الذي
هو ابعد عنه اولى واما جواز الجزم فلكونه معربا ووجود
الجازم ومثال الجزم كثير ومثال الرفع قول زهير في مدح
هرم بن سنان المزني هو الجواد الذي يعطيك ونا فلة
عفوا ويظلم احيانا فيظلم وان اتاه خليل يوم مسئلة

يقول

يقول لا غائب مالي ولا حرم ويروى يوم مسغبة للجواد
السخي يقال جاد الرجل بماله يجود جودا فهو جواد والنول
والنائل العطاء وعفو المال ما يفضل عن النفقة يقال اعطيته
عفو المال يعني بغير مسئلة قوله ويظلم اي يسئل فوق طاقته
فيظلم اي فيتحمل الظلم والخلة الحاجة والفقر والخليل الفقير
المختل الحال ويحتمل ان يكون من الخلة بمعنى المحبة والمسئلة السوال
والمسغبة المجاعة المال الحرم المال الذي لا خير فيه وقال الجوهري
في الصحاح والحرم بكسر الراء ايضا الحرمان قال زهير وان اتاه خليل
اه اي وان اتى الممدوح فقيرا وحبيب يوم مسئلة ويوم مجاعة
يقول الممدوح ليس ماله غائبا ولا ماله لا خير فيه فيعطي منه
الخليل شيئا فان حرف الشرط واتاه خليل فعل الشرط ويقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)